Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ديـــن النبـــيّ محمـــد أخبـــار نعـــم المطيـــة للفتـــى آثـــارُ
لا تـرغبن عـن الحديـث وأهلـه فـالـرأي ليـل والحديـث نهار
ولـربما جعـل الفتى أثـر الهدى والشمس بـازغـة لها أنـوار

وقال أبو بكر بن أبـي داود: أهل الرأي هم أهل البدع، وهو القائل:

ودع عنـك آراء الرجـال وقـولهم فقـول رسـول الله أزكـى وأشرح

ولا أعلم بين متقدمي علماء هذه الأمة وسلفها خلافاً أن الرأي ليس بعلم حقيقة، وسئل سحنون أيسع العالِم أن يقول لا أدري فيما يدري؟ فقال: أما ما في كتاب قائم أو سنة ثابتة فلا يسعه ذلك، وأما ما كان من هذا الرأي فإنه يسعه ذلك لأنه لا يدري أمصيب هو أم مخطىء اهـ. المراد منه بلفظه.

قلت: قصة أبي الدرداء ومعاوية أخرجها مالك في الموطأ.

وقال الزرقاني في شرحه: قال أبو عمر لا أعلم أن هذه القصة عرضت لمعاوية مع أبي الدرداء إلا من هذا الوجه وإنما هي محفوظة لمعاوية مع عبادة بن الصامت والطرق متواترة بذلك عنهما اهـ. والإسناد صحيح وإن لم يرد من وجه آخر فهو من الإفراد الصحيحة والجمع ممكن لأنه عرض له ذلك مع عبادة وأبي الدرداء اهـ. كلام الزرقاني بلفظه.

قلت: قد صرح ابن العربي في عارضته بصحة الروايتين معاً اهـ.

وقصة عبادة ومعاوية أخرجها الشيخان وبسطها ابن ماجه فقال: حدثنا هشام ابن عمار، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثني برد بن سنان، عن إسحاق بن قصيبة، عن أبيه أن عبادة بن الصامت الأنصاري النقيب، صاحب رسول الله ﷺ غزا مع ماوية أرض الروم فنظر إلى الناس وهم يتبايعون كسر الذهب بالدنانير وكسر الفضة بالدراهم، فقال: يا أيها الناس إنكم تأكلون الربا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تبتاعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل لا زيادة بينهما ولا نظرة». فقال له معاوية: يا أبا الوليد لا أرى الربا في هذا إلا ما كان من نظرة. فقال عبادة: أحدثك عن رسول الله ﷺ، وتحدثني عن رأيك، لئن رجعني الله